



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية

الفوج: 05

مقياس: منهجية البحث

السنة ثانية ليسانس

عنوان البحث:

تحليل عناصر الخاتمة

أستاذة) المقياس:

من إعداد:

* حاجي أسماء

- أشواق بورياش

- نسيب صفاء

السنة الجامعية 2023/2024

خطة البحث:

مقدمة

المبحث الأول: ماهية خاتمة البحث

المطلب 01: مفهوم خاتمة البحث

المطلب 02: أنواع خاتمة البحث

المطلب 03: أهداف الخاتمة

المبحث الثاني: أساسيات خاتمة البحث

المطلب 01: عناصر الخاتمة وطريقة كتابتها

المطلب 02: أهمية الخاتمة في البحث

المطلب 03: أخطاء خاتمة البحث العلمي

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة:

تعتبر كتابة أي ورقة بحثية جزءا أساسيا لدى الباحثين لأنها تحتوي على الكثير من الجوانب المحورية لفهم الموضوع وغيرها من المعلومات التي يجب ترتيبها ضمنا حسب موضوع البحث ومن بينها خاتمة البحث التي تعتبر كتابتها صعبة مثل مقدمة البحث.

ان كتابة مكونات خاتمة أي بحث هو أصعب جزء من عملية الكتابة وذلك كونها جزء أخير من عملية تنسيق البحث، ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

فيما تتمثل عناصر تحليل الخاتمة في البحث؟

من خلال إشكالية البحث يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

-ماهي أهداف خاتمة البحث؟

-ماهي أنواع خاتمة البحث؟

-ماهي عناصر ومكونات خاتمة البحث؟

الفرضيات:

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية يتطلب منا وضع مجموعة من الفرضيات يمكن اثباتها أو نفيها من خلال الدراسة التي سنقوم بها والمتمثلة في:

الفرضية الأولى: تعتبر الخاتمة جزء مهم في البحث كونها تجيب على إشكالية البحث فقط،

الفرضية الثانية: هناك ثلاث أنواع للخاتمة وذلك حسب موضوع البحث،

الفرضية الثالثة: من بين المكونات الأساسية في كتابة الخاتمة الجملة الافتتاحية،

المنهج المستخدم في الدراسة:

سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بغرض وصف تقنية كتابة الخاتمة في البحث ومعرفة أنواعها وأهدافها.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى إعطاء نظرة شاملة عن تحليل عناصر الخاتمة من خلال النقاط التالية:

- التعرف على مفهوم الخاتمة ومدى أهميتها في البحث

- العمل على التعرف على جميع عناصر الخاتمة

- الوقوف على أهم الخطوات التي يجب اتباعها لكتابة الخاتمة

هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة وإثبات صحة الفرضيات ونفيها قسمنا موضوع بحثنا إلى مبحثين ومقدمة وخاتمة للبحث.

المبحث الأول بمثابة نقطة انطلاق لموضوعنا حيث نتطرق للأسس النظرية لخاتمة البحث وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاث مطالب المطلب الأول يتضمن مفهوم خاتمة البحث والمطلب الثاني أنواع الخاتمة في البحث والمطلب الثالث يتضمن أهداف الخاتمة في البحث.

وفيما يخص المبحث الثاني يتضمن أساسيات خاتمة البحث وينقسم إلى ثلاث مطالب حيث يتضمن المطلب الأول عناصر الخاتمة وطريقة كتابتها والمطلب الثاني سمات الخاتمة في البحث بالإضافة إلى مطلب ثالث يتضمن أهمية الخاتمة في البحث.

المبحث الأول: عموميات حول خاتمة البحث

إن خاتمة أي بحث تعتبر جزءا هاما في نهاية البحث خاصة وأن هناك نقاط يجب اتباعها ومراعاتها في كتابة خاتمة البحث التي هي بدورها تحتوي على عدة أنواع التي سنطرق إليها في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم الخاتمة

لقد تعددت مفاهيم الخاتمة لدى العديد من الباحثين إلى أن مضمونها واحد ومن بين هذه التعاريف: هي نهاية البحث، وتتضمن الأفكار الأساسية الواردة في البحث، والنتائج الجديدة التي تمخض عنها، والاقتراحات والنظريات التي يعرضها الباحث، والثغرات والنواقص التي لم يتمكن من حلها.

ويجب أن تكون الخاتمة موجزة العبارة واضحة في أسلوبها ومقاصدها.¹

كما تعرف على أنها التي تضم أهم النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا في موضوع ما.²

الخاتمة جزء أساسي وهام في البحث تكتب عند الإنتهاء من البحث وتوضع في نهاية مباحثه قبل الفهارس الفنية وتكتب بلغة علمية بعيدة عن التكلف.

وهي تتضمن أبرز النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحث إليها، وذلك بحسب تسلسل فروض الدراسة.³

هي عادة الإجابة المختصرة على سؤال البحث، فتعيد الخاتمة ذكر موضوع البحث وسؤال البحث ومن ثم تلخص النتائج الأساسية للبحث بناءا على تحليل المعلومات.⁴

¹ د محمد قبيسي، نجوى الحسيني، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، دار المنهل للنشر والتوزيع، 2016، ص161.

² د سارة لعقد، المصطلح العلمي المدرسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2021، ص16.

³ دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، جامعة الجنان طرابلس، 2015/2016، ص8.

⁴ ريم ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت لبنان، 2016، ص55.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الخاتمة تكتب في نهاية أي بحث وتحتوي على أهم التوصيات والنتائج المتوصل إليها من طرف الباحث.

1-2 مواصفات خاتمة البحث

- ✓ يجب أن تكون خاتمة البحث خاتمة قصيرة ومختصرة
- ✓ يجب أن تشير خاتمة البحث إلى النقاط المرتبطة بشكل مباشر بالبحث
- ✓ يجب أن يلجأ الباحث في الخاتمة إلى الاختصار وتجنب التكرار
- ✓ يجب على الباحث عدم ذكر نقاط جديدة لم يناقشها في بحثه¹

المطلب 02 أنواع خاتمة البحث العلمي

تستطيع تحديد نوع الخاتمة في البحث من خلال موضوع الدراسة ومنهجيته فهناك 3 أنواع وهي كما يلي:

أ/ **الخاتمة الموجزة:** يتم استخدامها في الأبحاث الاستنتاجية ودراسات حل المشاكل والأبحاث العلمية والتاريخية فهي تعطي ملخص للبنود الأساسية للدراسة.

ب/ **الخاتمة الخارجية:** تعطي وجهة نظر بطريقة جديدة ومختلفة عما قد جاء في الدراسة مما يفتح آفاق الباحث حول موضوعات جديدة.

ج/ **الخاتمة التحريرية:** يتم استخدامها في الأبحاث التي تعطي آراء مثل أبحاث اجتماعية وإنسانية فهي تستند إلى إعطاء أفكار وتعليقات وربطها بالبحث.²

المطلب 03: أهداف خاتمة البحث

¹ سناء زايدى، تطبيق مذكرة تخرج، محاضرات مقدمة لسنة ثالثة ليسانس، تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة

الإخوة منتوري قسنطينة1، 2020/2019، ص ص 20 21.

² هبة طعيمة، الخاتمة في البحث العلمي، عن الموقع <https://www.sanadkk.com> يوم 2023/03/01.

توجد عدة أهداف لخاتمة البحث تعتبر ذات أهمية كبيرة لتوضيح فكرة البحث ومنها يأتي

- تهدف خاتمة البحث إلى تفسير نتائج البحث ودعم الإستنتاجات بالأدلة

- إدراك أهمية النتائج السلبية المستخلصة من البحث

- حصر نتائج البحث وتحذير القارئ من تعميمها

- تقديم توصيات لإجراء مزيد من الأبحاث المستقبلية

- توضيح أثر البحث¹

المبحث الثاني: أساسيات خاتمة البحث

إن الباحث مهما كان مستواه العلمي لا يستطيع أن يشرع في دراسة موضوع بحثه دون أن تكون له معرفة مسبقة عن هذا الموضوع من جميع النواحي، لهذا سنتناول في هذا المبحث عناصر ومكونات الخاتمة بالإضافة إلى سمات الخاتمة في البحث وأهميتها.

المطلب 01: عناصر الخاتمة وطريقة كتابتها

أولاً: الجملة الاستهلالية

أو الجملة الافتتاحية التي تميز الخاتمة، فيجب أن يتم البدء بها في أي خاتمة للبحث العلمي، مثل وختاماً وفي النهاية وبذلك نكون قد وصلنا لنهاية دراستنا أو بحثنا، تلك العبارة عبارة عن اشعال الضوء للانتباه قليلاً وفحص كل كلمة ستحتوي عليه الخاتمة، ويمكنك أيضاً ابتكار أي كلمة أخرى تؤدي نفس المعنى²

¹ سناء زايدي مرجع سبق ذكره، ص 21.

² أهمية الخاتمة في البحث العلمي، <https://alfaread.com> يوم 2022/03/28

ثانيا: عرض فكرة البحث أو الموضوع أو الإشكالية

ضع في بالك أنكمتم بعرض الفكرة بشكل مختصر في المقدمة وباستفاضة في موضوع البحث فليس له داعي أن تسرد أيضا بنفس الأسلوب مرة أخرى في المقدمة لذا وضح الإشكالية بشكل بسيط وموجز مع توضيح أهمية الموضوع، وتأثيره الإيجابي على المستوى العلمي والنتائج التي تم الوصول لها ومدى تحقيق الإفادة منها.

ثالثا: إيضاح الجهود والصعوبات

إياك أن تظن ألا يوجد حاجة لإيضاح الصعوبات التي مررت بها في بحثك، لأن المناقشين يهتمون بهذا الأمر كثيرا، وهي من أهم عناصر خاتمة البحث، لايجوز الإغفال عنها حيث يجب سردها لأنها ستوضح حجم المشقة والتعب الذي تعرض لها الباحث حتى يصل للنتائج الدقيقة حيث أنها تعد أحد الأسباب التي جعلت البحث بهذه الجودة.

رابعا: توصيات البحث والنتائج

قبل سرد النتائج التي تم الوصول لها يجب في البداية التطرق للتوصيات للباحثين الآخرين والتي قد تكون فكرة لمواصلة البحث مرة أخرى حول هذا الموضوع ثم الشروع في كتابة النتائج الخاتمة الأساسية للبحث العلمي والتي يجب سردها بجملة توضح أن ماسيتم سردها الآن هي النتائج.

خامسا الجملة الختامية

الجملة الختامية لا تقل أهمية عن الجملة الاستهلالية لأنها يجب أن تترك بصمتك فيها.¹

المطلب 02: أهمية الخاتمة في البحث

إن أهمية الخاتمة في البحث العلمي تتمثل في قدرة الباحث على عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بعد مرحلة طويلة من تجميع المعلومات وكذلك تحليلها وفق المنهجية المتبعة،

¹ أهمية الخاتمة في البحث العلمي، مرجع نفسه

وعند الوصول إلى نهاية الرحل في كتابة البحث العلمي الذي يتناول موضوعا واحد يتمركز حوله جميع خطوات البحث العلمي من بدايته إلى نهايته، كما أن الباحث العلمي يقوم بتقديم أهم الإقتراحات التي يمكن للقارئ أن يتبعها من أجل كتابة بحث علمي جديد في خاتمة البحث العلمي على اعتبار ان اقتراحات الباحث العلمي تمثل نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث الأخرى الجديدة من أجل الوصول إلى اكتشاف معلومات وحقائق جديدة تتعلق بموضوع البحث العلمي.¹

المطلب 03: أخطاء خاتمة البحث العلمي

يوجد مجموعة من الأخطاء الشائعة المتعلقة بكتابة خاتمة البحث العلمي ومنها ما يأتي:

***الشرح التفصيلي:** يعد شرح الجمل بالتفصيل من الأخطاء الشائعة في خاتمة البحث حيثيقوم بعض الباحثين بكتابة توضيحات غير ضرورية وغير مرتبطة بالموضوع بدلا من الإيجاز.

***تجاهل تفسير بعض نتائج البحث:** مما يؤدي إلى التوصل إلى استنتاجات خاصة من قبل القراء، الاستنتاجات العامة أي كتابة استنتاجات البحث بشكل عام وموسع، بدلا من التركيز على موضوع البحث بشكل خاص.

***عدم ذكر نتائج البحث السلبية:** حيث يقوم بعض الباحثين بتجاهل النتائج السلبية التي أوجدها البحث ويتفادى التحدث عنها أو مناقشتها في خاتمة البحث.²

¹ أهمية كتابة خاتمة بحث علمي، <https://emtyiaz.com>

² سناء زايدى، مرجع سبق ذكره، ص20

خاتمة:

على الرغم من العوائق والعقبات التي تواجه الباحث في بحثه إلى أنه يبقى أكبر مشكل هو خاتمة البحث، لأنها هي الجزء الأخير في البحث الذي يترك انطباع لدى القارئ، لذا فهي تحتاج عناية شديدة في ترتيب الأفكار واختيار الجمل والعبارات يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية.

نتائج الدراسة:

* أن خاتمة البحث تعتبر من أهم أقسام التي يمكن صياغتها في البحث التي من خلالها يتم طرح نتائج البحث

* تساعد الخاتمة في البحث على اعطاء القارئ نظرة واضحة حول موضوع البحث

نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تعتبر الخاتمة جزء مهم في البحث كونها تجيب على اشكالية البحث فقط، تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن الخاتمة تكون الإجابة فيها على إشكالية البحث بالإضافة إلى الإجابة على الأسئلة الفرعية.

الفرضية الثانية: هناك ثلاث أنواع للخاتمة وذلك حسب موضوع البحث،

من خلال دراسة عناصر تحليل الخاتمة فإن خاتمة أي بحث تتضمن نوع معين من أنواع الخاتمة

الفرضية الثالثة: من بين المكونات الأساسية في كتابة الخاتمة الجملة الافتتاحية،

وهي التي من خلالها يتم وضع حوصلة نهائية حول موضوع البحث.

الكتب

د ريماء ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت لبنان، 2016،

د سارة لعقد، المصطلح العلمي المدرسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2021،

د محمد قببسي، نجوى الحسيني، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، دار المنهل للنشر والتوزيع، 2016.

المطبوعات:

سناء زايد، تطبيق مذكرة تخرج، محاضرات مقدمة لسنة الثالثة ليسانس، تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، 2020/2019،

دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، جامعة الجنان طرابلس، 2016/2015،

المواقع:

هبة طعيمة، الخاتمة في البحث العلمي، عن الموقع <https://www.sanadkk.com>

أهمية الخاتمة في البحث العلمي، <https://alfaread.com>

أهمية كتابة خاتمة بحث علمي، <https://emtyiaz.com>